

محاضرة رقم ٧ لماده النماذج بغنوان / النموذج والسطح الخارجي في التصميم الداخلي (فهم وتطبيقات)

تعريف النموذج والسطح الخارجي

النموذج في التصميم الداخلي يُشير إلى الشكل أو الهيئة التي تتخذها عناصر التصميم. قد يكون بسيطاً أو معقداً، ويعكس الهدف من التصميم أو الوظيفة. أما **السطح الخارجي** فهو الجانب الخارجي للمواد المستخدمة في التصميم الداخلي، ويشمل خصائص مثل القوام، الألوان، اللمعان، والملبس. أما أهمية السطح الخارجي في التصميم الداخلي يؤثر على الشكل البصري للمساحة كذلك يساهم أيضاً في إنشاء تجربة حسية متكاملة، حيث يُسهم في تحديد طبيعة المساحة سواء كانت رسمية أو مريحة، حديثة أو تقليدية.

أنواع السطح الخارجي في التصميم الداخلي

• الأسطح الناعمة مقابل الأسطح الخشنة:

• الأسطح الناعمة، مثل الزجاج المصقول والأخشاب المصقولة، تُضفي إحساساً بالهدوء والرفي.

• الأسطح الخشنة، مثل الطوب والأحجار، تضفي طابعاً طبيعياً أو ريفياً، وتوفر تبايناً في التصميم.

• الأسطح اللامعة مقابل الأسطح غير اللامعة:

• الأسطح اللامعة تعكس الضوء، مما يجعل المساحة تبدو أكثر اتساعاً وإشراقاً، مثل المعدن والزجاج.

• الأسطح غير اللامعة تمتص الضوء وتُشعر بالراحة والهدوء، مثل الحوائط المطلية بالدهانات غير اللامعة.

• الأسطح الطبيعية مقابل الأسطح الاصطناعية:

• الأسطح الطبيعية (مثل الحجر والخشب الطبيعي) تُعطي إحساساً دافئاً وعضوياً.

• الأسطح الاصطناعية (مثل البلاستيك والأكريليك) تُضيف مظهراً عصرياً وتكون عملية للاستخدام.

تأثير السطح الخارجي في التصميم الداخلي

• **تحقيق العمق البصري والاهتمام بالتفاصيل:** يمكن للأسطح المختلفة أن تُضفي عمقاً على التصميم، حيث يمكن استخدام أسطح ذات قوام مختلف لجذب الانتباه إلى مناطق معينة في المساحة.

• **التأثير على الإضاءة والظل:** الأسطح اللامعة تلتقط الضوء وتعكسه، مما يُضيف بُعداً إضافياً إلى المساحة.

• الأسطح غير اللامعة تُضفي شعوراً أكثر استقراراً وهدوء.

• **التأثير الحسي:** يمكن للسطح الخارجي أن يؤثر على حواس الإنسان، حيث يمكن للأسطح الناعمة أن تُعزز الشعور بالراحة، بينما يمكن للأسطح الخشنة أن تخلق شعوراً بالثبات.

أمثلة عملية لتطبيقات السطح الخارجي

١. الطوابق المكشوفة: - يوفر مظهراً طبيعياً وصناعياً في الوقت نفسه، ويُستخدم غالباً في التصاميم الداخلية ذات الطابع الصناعي أو الريفي.

٢. الأخشاب المصقولة: - الأخشاب المصقولة تُستخدم في المساحات العصرية، وتضيف دفناً وجاذبية في الأماكن مثل غرف المعيشة أو المكاتب المنزلية.

٣. المعادن اللامعة: - الأسطح المعدنية اللامعة مثل الفولاذ المقاوم للصدأ تُستخدم في المطابخ الحديثة لتوفير طابع عصري وعملي.

٤. الزجاج المصنفر أو المعالج أو المصقول: - يُستخدم في الفواصل الداخلية أو الأبواب لتوفير الخصوصية مع السماح بمرور الضوء، ويُعطي لمسة عصرية.

٥. الخرسانة المكشوفة: - تُستخدم في التصاميم الصناعية والحديثة، وتُعطي مظهراً قوياً ومتيناً، خاصة في الأرضيات أو الأسطح الخارجية.

الأسئلة مع الأجوبة

س١ ما هو السطح الخارجي في التصميم الداخلي؟

• هو الجانب الخارجي للمواد المستخدمة، ويشمل قوام السطح، واللون، واللمعان.

س٢ ما الفرق بين الأسطح اللامعة وغير اللامعة؟

• الأسطح اللامعة تعكس الضوء وتضيف بريقاً، بينما الأسطح غير اللامعة تمتص الضوء وتضيف طابعاً أكثر هدوء.

س٣ كيف يمكن للأسطح المختلفة أن تؤثر على العمق البصري في المساحة؟

• باستخدام أسطح ذات قوام وألوان مختلفة، مما يوجه الانتباه إلى مناطق محددة ويضيف تبايناً.

س٤ اذكر مثالاً على سطح خارجي طبيعي وآخر اصطناعي.

• السطح الطبيعي: الخشب؛ السطح الاصطناعي: البلاستيك أو الأكريليك.

س٥ كيف يمكن للأسطح اللامعة أن تؤثر على الإضاءة في الغرفة؟

• الأسطح اللامعة تعكس الضوء وتُضفي إحساساً بالوسع والإشراق على المساحة.

المصادر المقترحة

١. كتاب: (Interior Design Materials and Specifications) - تأليف Lisa Godsey.

٢. مقال: (Understanding Textures and Surfaces in Interior Design) على موقع Architectural Digest.

٣. موقع: Houzz - مقالات وأفكار تصميمية حول الأسطح والقوام في التصميم الداخلي.

٤. مقال: (The Impact of Surface Finishes on Interior Spaces) في مجلة Design Milk.

٥. موقع: Khan Academy

مدرس المادة

دكتور اسرار سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون/التصميم